[349] 22 - مناقب محمد بن أحمد بن شاذان باسناده عن أبي هريرة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) إن ا خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك، وفي السماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك وفي السماء السابعة ملكا رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى، وملائكة أكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب إلا الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومحبيه، والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه. (1) 23 - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب السيد الجليل حسن بن كبش باسناده إلى المفيد رفعه إلى محمد بن الحنفية قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: قال ا تعالى: لاعذبن كل رعية دانت بطاعة إمام ليس مني وإن كانت الرعية في نفسها برة، ولارحمن كل رعية دانت بامام عادل مني وإن كانت الرعية غير برة ولا تقية (2). ثم قال لي: يا على أنت الامام والخليفة بعدي حربك حربي، وسلمك سلمي وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي ومن ذريتك الائمة المطهرون، وأنا سيد الانبياء وأنت سيد الاوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحدة لولانا لم يخلق ا الجنة ولا النار ولا الانبياء ولا الملائكة. قال: قلت: يا رسول ا فنحن أفضل أم الملائكة ؟ فقال: يا علي نحن أفضل، خير خليقة ا على بسيط الارض، وخيرة ملائكة ا المقربين، وكيف لا نكون خيرا منهم

---

(1) ايضاح دفائن النواصب: 52. (2) في الخبر بيان متين لاهمية الحكومة وانها الموجب الاصلى لرقي قوم أو انحطاطهم وسعادتهم أو شقاوتهم، وان الحكومة الفاسدة تفسد المجتمع الصالح تدريجا، كما ان الحكومة الصالحة تسعد فاسده تدريجا، وعذاب ا تعالى ورحمه ههنا اسعاد قوم بحضارة صالحة وحرمانهم عنها، والماسوف عليه ان المسلمين غفلوا عن تلك المسألة الخطيرة الحياتية ودانوا بطاعة ائمة ليسوا من ا بشئ فأصابوا ا ما اصابوا، أرجو من ا أن يوقظنا من غفلة المنام ويوفقنا ان نعمل بما فيه الصلاح والصواب وسيأتي الحديث باسناد آخر في باب انه لا تقبل الاعمال الا بالولاية تحت رقم 68 و 69.